مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٦/١٠/٢٠

السـادات: نتائج القمة بالرياض ستنقل القضية العربية الى مرحلة جـديدة

وزراء الخـارجية العـرب يبحثـون فى القـاهرة اليـوم تشـكيل قوة الأمن العربية والدول التى تشـترك فيها

نجاح مؤتمر الرياض يثير ردود فعل واسعة فى العالم

الرئيس السادات عاد أمس الى أرض الوطن

كتب على حمدى الجمال :

أعلن الرئيس السادات أن نتائج مؤتمر القمة السداسى فى الرياض والتى جاءت عميقة ومدروسة وعـلى مستوى المرحـلة سوف تنعكس على القضايا العربية الرئيسية وسوف تنقـل القضية العربية بالتأكيد الى مرحلة جديدة ٠

وقـد أدلى الرئيس السـادات بهـذه التصريحات قبـل أن يغـادر الرياض فى طريق عودته الى أرض الوطن ، حيث وصل الى القاهرة بعد ظهر أمس يرافقه أعضاء الوفد المصرى ٠ وكان فى استقباله لـدى وصوله الى مطـار القاهرة السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية وكبار رجال الدولة والمسئولين ٠

وقال الرئيس في تصريحاته التي ادلى بها لوكالة الانباء السعودية ان ما حدث في اليومين الماضيين خلال اجتماع الزعماء العرب كفيل بالرد على كل من تصور ان الخلافات بين الاشقاء العرب قد عصفت بالاجماع العربي . وما حدث في الايام القليلة الماضية هنا في الرياض ، امر لابد ان يلتفت له كل من حاولوا ان يرسموا للعرب صورة غير صحيحة . واظن ان الذي حدث في اليومين الماضيين ، على المستوى العربي والمستوى العالمي كفيل بالرد على كل من تصور ان التضامن العربي قد انتهى .

وأكد الرئيس في تصريحاته أن ما أسفر عنه مؤتمر الرياض لن يظهر اثره فقط على الامة العربية أمام العالم الخارجي ، بل سينعكس أيضا على قضايانا الاساسية في العالم وهي قضية النزاع العربي الاسرائيلي .

واضاف الرئيس أن بقية القضايا الاخرى الخاصة بنا ، وهي وجود بعض الخلافات بين بعض الاخوة والاشقاء ، لابد وان تنتهي ، كما انتهت في الرياض في اليومين الماضيين خلافات كثيرة . واثقنا على بناء كبير وأسس كبيرة ، ستعود بغير شك على لبنان وشعبه وعلى الفلسطينيين بالخير .. بمعنى اننا سنخرج من هذه المحنة الاليمة التي تعرض لها اللبنانيون والفلسطينيون خلال السبعة عشر شهرا الماضية ، وكان المفروض أن تخرج هذه القرارات في هذا الوقت بالذات لكي يعرف العالم من هم العرب .

وأكد الرئيس انه كان في قمة السعادة لان القادة العرب في الرياض ، واجهوا العالم كله بحقيقة فهمهم للمسئولية سواء على مستوى الامة العربية او على مستوى العالم الذي نعيش فيه . ثم قال الرئيس : انه بعد حرب اكتوبر اصبح العرب القوة السادسة في العالم ، ولكن البعض تصور أنه بالخلافات التي تحدث بيننا اننا فقدنا مركزنا . ولكنه قد ثبت اليوم اننا القوة السادسة وفي سبيلنا الى ان نتقدم لنكون أقرب من ذلك كقوة خامسة . كما ثبت لهم أنه مهما حدث ومهما كان فاننا عندما نجتمع كاخوة ، فكل شيء يذوب ونعود أخوة متكافئين متضامنين .

وكان الرئيس السادات قد غادر الرياض ظهر أمس ، حيث كان على رأس مودعيه الملك خالد بن عبد العزيز والامير فهد بن عبد العزيز النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وكبار رجال الدولة .